



تسليط الأضواء على الحلقات المجهولة من تاريخ الموسيقى في تونس من خلال متابعة آثارها والتأريخ لأرصدها وآلاتها الموسيقية واستكشاف تقنيات أدائها وأساليبها داخل سياقاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتاريخية، إلى جانب التعريف بالكتابات التونسية القديمة والحديثة والمعاصرة وبالشخصيات الموسيقية والأدبية والعلمية التي ساهمت في تأسيس التعليم الموسيقي الجامعي، والقيام برصد مسيرة المباحث الموسيقية التونسية وأهم التحولات التي عرفتها مع مقارنتها بنظيراتها في الجامعات الأجنبية.

وللتباحث حول تلك المحاور، تم تنظيم المؤتمر الدولي حول المباحث الموسيقية التونسية أيام 16، 17 و18 نوفمبر 2021 تحت إشراف جامعة تونس وبالتعاون مع مركز الموسيقى العربية والمتوسطية "النخلة الزهراء" والمعهد العالي للموسيقى بتونس ومخبر البحث في الثقافة والتكنولوجيات الحديثة والتنمية والمركز التونسي للنشر الموسيقيولوجي.

تاريخيًا، وفي مجال الفنون والعلوم الثقافية، تُوفر جامعة تونس تكوينًا في مسارات الموسيقى والمسرح والفن التشكيلي والتنشيط الثقافي في أربع مؤسسات عريقة يعود بعضها إل سنة (المعهد العالي للفنون الجميلة) تخرّج منها عباقرة وعلامات في الفكر والمعرفة أفادوا الساحة الفنية والثقافية، وساهموا في إشعاع تونس وفي محيطها العربي والدولي عبر ما أنتجوه من منشورات وابتكارات وإبداعات وعروض فنية، وما أشرفوا عليه من ملتقيات وندوات ومؤتمرات وطنية ودولية. وقد تولت رئاسة الجامعة تشجيع الفنانين والمبدعين والأساتذة والباحثين الشباب من أجل التعريف بأعمالهم والنهوض بمعارفهم في إطار ما رسمته من استراتيجيات قائمة على تشجيع المواهب وتثمين إبداعاتهم، وذلك بهدف الرفع من ترتيبها وطنيًا ودوليًا.

المباحث الموسيقية في تونس مقاربات تاريخية

تصدير الأستاذ الحبيب سيدهم

نشر الأستاذ سمير بشة



سمير بشة

مدير المعهد العالي للموسيقى بتونس

يتنزل كتاب المباحث الموسيقية في تونس ضمن المبادرات



التي تشتغل عليها الجامعة للدفع قُدماً بالبحث في أصول الموسيقى وتاريخها في تونس بمختلف أشكالها وأصنافها وممارساتها، مرتكزة في ذلك على قدرات باحثي المعهد العالي للموسيقى بتونس. وقد تم تناول فيه موضوع البحث في تاريخ الموسيقى في تونس ومباحثها من أجل فهم مسيرتها ومعانيها خصوصياتها والتعريف بروادها ومنجزاتها وتثمين أشغالها في ظل غياب ذاكرة جامعة ومكتوبة تؤرخ للموسيقى في تونس وأعلامها. كما يسعى هذا الكتاب إلى